زوجات رسول اللّه محمد صلى اللّه عليه وسلم عند النويري في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب

م.م . طه مخلف عبد اللّه ا.م.د إيمان محمود حمادي
جامعة الأنبار - كلية الآداب

المستخلص

لقد كرم الله سبحانه وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن فضله على الأنبياء إذ خصه بخصائص كثيرة منها الزواج بأكثر من أربع نساء ، وقد ورد ذكرهن عند النويري بإحدى عشرة زوجة من اللواتي دخل بهن ، وقد خصصنا المبحث الأول الحديث عن سيرة النويري الشخصية والعلمية والمبحث الثاني ذكر زوجات النبي النبي(ﷺ) مع مراعاة التسلسل التاريخي في زواجهن مع ذكر كل واحدة منهن في سيرة منفردة منذ زواجها وحتى وفاتها ابتداء من أول زوجاته وهي السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وقصة زواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ من سيدات قومها من حيث المال والنسب فعرضت نفسها للزواج من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما عرفته عنه من صفات الصدق والأمانة ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزواج منها ، فتولى والدها خويلد أمر زواجها ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتها الى أن توفاها الله ، اما المبحث الثالث اوردنا فيه النساء اللواتي تزوجهن النبي(ﷺ) ولم يدخل بهن وقد فصلنا الكلام حولهن وبحسب التسلسل الذي ورد عند النويري .

الكلمات المفتاحية: زوجات رسول الله ،النويري، نهاية الارب

The wives of the Messenger of God Muhammad, may God bless him and grant him peace, to Al-Nuwair fi kitabah nihayat al'arb fi funun al'adabi

Assistant teacher . Taha M. A Prof. Dr. Eman M. H
Anbar University - College of Arts
art.dr.aa95@uoanbar.edu.iq

Abstract

God Almighty has honored his Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, that his bounty over the prophets, as he singled out many characteristics, including marriage to more than four wives, and they were mentioned by al-Nuwayri with eleven wives who

entered them, and we have devoted the first section of this research to mentioning them, taking into account the sequence The history of their marriage with each one of them being mentioned in a separate biography from her marriage until her death, starting from his first wife, Khadija bint Khuwaylid, may God be pleased with her, and the story of her marriage to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, as one of the women of her people in terms of money and lineage, so she offered herself to marry the Messenger of God May God bless him and grant him peace, because of the qualities of honesty and trust that she knew about him, so the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, accepted to marry her, so her father Khuwaylid took over her marriage and the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, did not marry her in her life until God passed away.

The second topic of this research mentioned the women who married and did not enter them, and we have detailed the discussion about them according to the sequence that was mentioned by Al-Nuwairi.

Key words: the wives of the Messenger of Allah, Al-Nuwayri, nihayat al'arb

المبحث الأول :سيرة النويري الشخصية والعلمية :ـ

أولا– اسمه ونسبه :

هو شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب بن محمد[١] وقيل عبد الكريم[٢] بن عبد الدائم بن عبادة بن علي بن طراد بن خطاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] وورد اختلاف في اسم جده وقيل اسمه عبد الكريم، وهذا الاختلاف وارد في كثير من الأسماء التي ترجم لها[٤] .

ثانيا – مولده ونشأته:

ولد شهاب الدين النويري في مدينة قوص[٥] إحدى مدن مصر[٦] وأخبر النويري[٧]عن حياته الأولى وعن مولده إذ يقول:(يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي القعدة وهي سنة سبع وسبعين وستمائة ولد مؤلف هذا الكتاب وجامعه فقير رحمة ربه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم بن عبادة) .

وفي ذلك اختلاف مع ما أورده ابن تغري بردي[٨] عن مولد النويري الذي ذكر أن مولده سنة اثنان وثمانون وستمائة ، ويمكن القول أن رواية النويري عن ميلاده هي الأقرب للصواب كونه هو أرخ لنفسه .

ثالثا- أسرته :

ترعرع الأديب شهاب الدين النويري في بيت أهل علم فقرأ القرآن وسمع الحديث إذ كان أبوه تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي عبدالله محمد بن عبد الدائم عالما جليلا[٩] وذكر النويري[١٠] أخبار عن حياة والده الذي ولد في سنة(٦١٨هـ -١١٩٨م) وتوفي يوم الخميس ٢٢ ذي الحجة سنة(٦٩٩هـ -١٣٠١م) ومات في المدرسة الصالحية ولم تفته صلاة.

رابعا-مصنفاته العلمية :

كان لشهاب الدين النويري آثار علمية وذكر أنه نسخ كتاب صحيح البخاري وقيل أنه نسخه ثمان مرات إذ كان يكتب النسخة ثم يبتاعها[١١] .

وذكر ابن تغري بردي[١٢] أن النويري ألف كتابا كبيرا سماه (منتهى الأرب في علم الأدب) وكان يكتب في اليوم ثلاثة كراريس[١٣] كما ورد اسم آخر لكتاب النويري المشهور فقد ذكره السيوطي[١٤] بـ(التاريخ المشهور) في حين ذكره حاجي خليفة[١٥] باسمه المعروف لدى أغلب المؤرخين وأتفقوا على ذلك بـ(نهاية الأرب في فنون الأدب) .

خامسا - ثناء العلماء عليه :

وصف العلماء شهاب الدين النويري وصفا يليق بمكانته العلمية ومن هؤلاء العلماء :

١-ذكره الصفدي[١٦] بقوله : (كان حسن الشكل ، فيه مكارم وأريحية ، يتودد لأصحابه ، ويتردد لمن يتمسك بأسبابه ...) .

٢-وذكره إبن تغري بردي[١٧] بقوله :(كان فقيها فضلا ، ومؤرخا بارعا ، وله مشاركة جيدة فيعدة علوم ...) .

سادسا- منهج النويري في تنظيم أحداث السيرة النبوية في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب:

يعد كتاب النويري (نهاية الأرب) من الكتب الأدبية المهمة فقد عكس فكر النويري الذي عاش فيه وما وصل إليه من موروث علمي عن القرون السابقة خصص النويري قسمان من كتابه لسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إيمانا منه بأهمية السيرة النبوية في كل

زمان ومكان وسوف نتتبع المنهج الذي سار عليه في كتابه وهل أقتضب أم زاد كونه أديب بالدرجة الأساس وليس مؤرخا .

المبحث الثاني: زوجاته وأولاده (ﷺ)

اولاً: زوجاته:

١- زواج النبي(ﷺ) من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم وقيل: اسم الأصم جندب بن هرم بن رواحة ، وكانت خديجة رضي الله عنها قبل الإسلام تدعى بـ(الطاهرة) لشرف نسبها بين قومها، كانت قبل زواجها برسول الله ﷺ قد تزوجت برجلين هما عتيق بن عابد[١٨]وكان النويري[١٩] قد ذكر: " أن أبا هالة تزوجها قبل عتيق ". وعند غيره[٢٠] ورد قد تزوجها من بعد عتيق أبو هالة[٢١] فولدت له هند بن هند.

وبعد وفاة زوجها عتيق تزوجها رسول الله ﷺ وعن زواجها أورد النويري[٢٢] خبر زواجها عن الواقدي أنها قالت: " كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصىّ امرأة حازمة جلدة شريفة لبيبة؛ وهى يومئذ أوسط قريش نسبا، وأعظمهم شرفا، وأكثرهم مالا، وكلّ قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك، قد طلبوها وبذلوا لها الأموال؛ فأرسلتنى دسيسا إلى محمد بعد أن رجع فى عيرها من الشام، فقلت: يا محمد، ما يمنعك أن تتزوّج؟ فقال: ما بيدي ما أتزوّج به، قلت: فإن كفيت ذلك، ودعيت إلى الجمال والمال والشّرف والكفاءة ألا تجيب؟ قال: فمن هى؟ قلت خديجة، قال: وكيف لى بذلك؟ قلت علىّ ، فأنا أفعل، فذهبت فأخبرتها، فأرسلت إليه: أن ائت لساعة كذا وكذا، وأرسلت إلى عمّها عمرو بن أسد ليزوّجها. وقيل: إنّها أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول: يا بن العمّ! إنى قد رغبت فيك لقرابتك منّى، وشرفك فى قومك، وسطتك وأمانتك عندهم، وحسن خلقك وصدق حديثك؛ ثم عرضت نفسها عليه، فذكر رسول الله صلّى الله عليه وسلم ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة ابن عبد المطّلب حتى دخل على خويلد بن أسد، وقيل: بل عمرو بن خويلد بن أسد، وقيل: بل عمرو بن أمية عمّها، وكان شيخا كبيرا وهو الصحيح، فخطبها إليه...". لم أجد هذه الرواية عند الواقدي بل وجدتها عند ابن سعد[٢٣].

- إسلامها رضي الله عنها:

ذكر النويري[٢٤] أنها كانت ﵂ أول من آمن برسول الله ﷺ وصدقته وأخبرته بأن الذي يأتيك ملك فآزرته على ما يلقى من قومه فكان عندما يسمع شيئاً من المشركين يغضبه ويكذبون بما جاء به من رسالة ربه الا فرج الله عنه بالسيدة خديجة ﵂ فكانت تثبته وتخفف عنه وتهون عليه أمر قومه.

وعن السيدة عائشة ﵂ قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، ولكن لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن ذبح الشاة فيتتبع به من صدائق خديجة يهديها لهن وردت كذلك عند غيره [٢٥].

توفيت خديجة ﵂ بعد وفاة عم رسول الله ﷺ أبي طالب وكان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين[٢٦].

٢- زواجه(ﷺ) من سودة بنت زمعة ﵂ وإسلامها :

ذكرها النويري[٢٧]هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمها الشموس بنت قيس بن زيد من بني النجار ، تزوجها رسول الله محمد ﷺ بعد وفاة السيدة خديجة ﵂ ، وقبل العقد على السيدة عائشة ﵂ ولا يوجد خلاف أن رسول الله ﷺ لم يتزوجها إلا بعد وفاة السيدة خديجة ﵂، وكانت قبل زواجها من رسول الله ﷺ عند ابن عمها السكران بن عمرو من بني عامر بن لؤي ، وكان زوجها السكران أسلم وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، ولما رجع إلى مكة توفي وتزوجها ﷺ وهي أول امرأة تزوجها بعد وفاة السيدة خديجة ﵂ "وأسنّت سودة عند رسول الله ﷺ فهمّ بطلاقها، فقالت له: لا تطلقني وأنت فى حلّ من شأني، فإنما أريد أن أحشر في أزواجك، وإنّي قد وهبت يومي لعائشة، وإني ما أريد ما تريد النساء، فأمسكها رسول الله ﷺ وصار يقسم لبقية أزواجه دونها، ونوبتها لعائشة، فكانت كذلك حتى توفّي عنها رسول الله ﷺ مع من توفّي عنهن من أزواجه" توفيت ﵂ في آخر خلافة عمر بن الخطاب ﵁ اختصرها النويري[٢٨] عما أوردها ابن سعد[٢٩]

٣-زواجه(ﷺ) من السيدة عائشة بنت أبي بكر ﵂ وعن أبيها:

هي عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي[٣٠] ، اقتصر النويري[٣١] في ذكر نسب أمها دون أبيها أم رومان ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم

بن مالك بن كنانة ، تزوجها ﷺ في شهر شوال سنة عشر من النبوة أي قبل الهجرة بثلاث سنوات وعمرها ست أو سبع سنين وبنى فيها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، وتوفى عنها وهي في ثماني عشرة سنة ، ولم يتزوج رسول الله ﷺ بكراً غيرها، ومكثت مع رسول الله ﷺ تسع سنين .

وقيل ان رسول الله ﷺ حين خطبها قال له أبو بكر الصديق ﷺ انه كان قد اعطاها لجبير بن مطعم فطلقها وتزوجها رسول الله ﷺوردت كذلك عند ابن عبد البر [٣٢].

وقالت ﷺا إنها استأذنت رسول الله ﷺ في الكنية فقال لها: "اكتني بابنك عبد الله بن الزبير" وهو ابن أختها[٣٣].

وذكر هشام بن عروة[٣٤] عن أبيه "ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة"[٣٥].

وقال الزهري[٣٦] لو جمع علم عائشة إلى جميع علم أزواج رسول الله ﷺ وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل[٣٧] وعن أبي موسى الأشعري[٣٨] عن رسول الله ﷺ قال: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام"[٣٩].

وروي عن الإمام مالك بن أنس رحمه الله قال: من سب أبا بكر جلد ومن سب عائشة قتل فقيل له: لم؟ قال: من رماها فقد خالف القرآن [٤٠]،لأن الله تعالى قال: ﴿ **يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾[٤١].

ذكر النويري[٤٢] كراماتها ﷺ أن رسول الله ﷺ مات في بيتها وفي نوبتها وبين سحرها ونحرها، وآخر ما دخل فمه ريقها توفيت ﷺ في سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين ، والأرجح سنة ثمان وخمسين في السابع عشر من رمضان ، وأمرت أن تدفن ليلاً ودفنت بعد الوتر في البقيع وصلى عليها أبو هريرة ﷺ ونزل في قبرها خمسة وهم عبد الله بن الزبير وأخوه عروة والقاسم بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ﷺم.

٤- زواجه(ﷺ) من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ وعن أبيها:

ذكرها النويري[٤٣]هي حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عدي بن كعب بن لؤي، وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكانت ﷺا من المهاجرات ، وكانت قبل زواجها من رسول الله ﷺ عند خنيس بن حذافة بن

قيس بن عدي السهمي ، مات عنها بعد الهجرة إلى المدينة المنورة، فذكرها عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق (ﷺ) فلم يرجع إليه، فغضب من ذلك عمر، وعرضها على عثمان ﷺ ، بعد وفاة السيدة رقية بنت رسول الله ﷺ فلم يوافقه في ذلك ، ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ وشكا اليه عثمان ﷺ وأخبره بما عرض عليه ووردت كذلك عند غيره [٤٤]، فقال له رسول الله ﷺ: "يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة"[٤٥].

فخطبها رسول الله ﷺ وتزوجها، وبعد ذلك لقي أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ﷺ وقال له: "لا تجد علي في نفسك فان رسول الله ﷺ كان قد ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لتزوجتها"[٤٦] ، وذكر أن رسول الله ﷺ كان قد طلقها ثم راجعها بعد ان قال له جبريل عليه السلام: "راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وأنها زوجتك في الجنة"[٤٧] .

٥- زواجه (ﷺ) من زينب بنت خزيمة ﷺ:

هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة[٤٨] فزاد النويري[٤٩] في نسبها بعد صعصعة بن معاوية بن ابي بكر بن هوازن العامرية، وأنها كانت تسمى في الجاهلية أم المساكين، ويتفق مع أبي نعيم[٥٠] في ذكر هذه الرواية.

كانت ﷺ قبل زواجها برسول الله ﷺ عند الطفيل بن الحارث فطلقها فتزوجها اخوه عبيدة بن الحارث الذي استشهد في معركة بدر فتزوجها ﷺ في شهر رمضان السنة الثالثة من الهجرة، توفيت في حياة رسول الله ﷺ فصلى عليها ودفنها في البقيع ولم يمت من زوجاته في حياته غيرها وغير خديجة[٥١] وهي كذلك عند ابن سعد[٥٢] ،وقد حدد النويري[٥٣] انها لبثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في آخر شهر ربيع الأول . وعند ابن عبد البر[٥٤] أنها لم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا شهرين أو ثلاثة ثم توفيت.

٦- زواجه (ﷺ) من أم سلمة ﷺ:

هي هند بنت أبي أمية حذيفة المعروف بزاد الراكب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، وعرف عن أبيها أنه كان من أجواد قريش وكرماتها، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس وكانت قبل زواجها برسول

الله ﷺ عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال وهو ابن برة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ فولدت له عمر وزينب وسلمة ودرة، كانت أولى المهاجرات إلى الحبشة مع زوجها ، تزوجها رسول الله ﷺ في السنة الرابعة للهجرة زوجه اياها سلمة ابنها واصدقها رسول الله ﷺ فراشاً حشوه من ليف وقدحاً وصحفة ومجشة ، اختلف في وفاتها عند النويري[٥٥] أن وفاتها سنة تسع وخمسون وقيل سنة ستون للهجرة وعند غيره ومنهم ابن سعد [٥٦] إذ قال انها توفيت سنة تسع وخمسين للهجرة ودفنت في البقيع وصلى عليها أبو هريرة ﷺ.

٧- زينب بنت جحش ﷺ:

أورد النويري[٥٧]هي زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وكان اسمها ﷺ برة فسماها رسول الله ﷺ زينب ، وأمها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ تزوجها في السنة الرابعة للهجرة وعمرها خمس وثلاثون سنة وكانت ﷺقبله عند زيد بن حارثةﷺ ثم فارقها فتزوجها رسول الله ﷺ ، وفي ذلك قال تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا**﴾[٥٨]. وأن زيداً كان يقال له زيد بن محمد وكان اهل قريش قبل الإسلام يعتقدون ان الذي يتبنى شخصاً يصبح ابنه ويرثه وإلى غير ذلك، وعندما نزل قوله تعالى: ﴿**ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آباءَهُمْ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوالِيكُمْ** ﴾[٥٩] وفي قوله تعالى: ﴿ **مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللَّهِ** ﴾[٦٠] وزواج رسول الله ﷺ بزينبﷺاستبعد ما كانوا يعتقدونه في الجاهلية، فأما الذين آمنوا فقد أدركوا أن وراء هذا الزواج حكمة، وأما المنافقون فقد قالوا حرم محمد الولد وقد تزوج امرأة ابنه وهي كذلك عند غيره [٦١].

وذكر النويري[٦٢] أنها كانت تفخر على أزواج رسول الله ﷺ إذ تقول: إن آباءكن أنكحوكن وان الله أنكحني إياه من فوق سبع سموات، وعن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لزيد إذكرها علي فقال زيد، واخبرتها أن رسول الله ﷺ أرسل يذكرك فقامت إلى مسجدها[٦٣]، وأخبر رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ (ان زينب بنت جحش أواهة)[٦٤] فسال رجل يا رسول الله ما الأواه ؟ فذكر له (الخاشع المتضرع)[٦٥] ، وذكرت السيد عائشة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال لأزواجه "أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً"[٦٦] قالت : فكن يتطاولن أيهن أطول يداً، قالت: فكانت أطولنا يداً زينب لأنها كانت تتصدق في سبيل الله، وذكرت أيضاً كانت زينب تساميني

في المنزلة عند رسول الله ﷺ وما رأيت امرأة قط خيراً منها في الدين وأوصل للرحم وأعظم صدقة [٦٧].

توفيت ﵂ في المدينة سنة عشرين للهجرة وقيل سنة إحدى وعشرين ، ودفنت في البقيع[٦٨].

٨- زواجه(ﷺ) من جويرية بنت الحارث ﵂:

أورد النويري[٦٩] نسبها وقصة زواجها من رسول الله (ﷺ) هي جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة الأزدية المصطلقية، كانت قد وقع في ضمن سبايا قومها في يوم المريسيع[٧٠] ثم جاء أبوها فافتداها ثم زوجها لرسول الله ﷺ في السنة السادسة للهجرة، وإذا تدبرنا ذلك نجد ان هذا الزواج قد حقق مكاسب للمسلمين لا يحققها الا جيش متكامل العدد والعدة ، إذ كان بنو المصطلق من أكبر بطون قبيلة خزاعة ولهم تحالف سابق مع أبي سفيان ضد رسول الله ﷺ فضلاً عن دور بني المصطلق في التأثير على القبائل المجاورة لها ، فجاء هذا الزواج المبارك بالبركة لأهل جويرية من جهة ، وبقوة جبهة المسلمين بتصدع الحلف القائم بين بني المصطلق وبين أبي سفيان من جهة أخرى[٧١].

وذكر النويري[٧٢]عن السيدة عائشة ﵂خبر هذا الزواج فتقول: إذ تصفها انها كانت حلوة ملاحة فلا يراها احد إلا أخذت بنفسه، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، انا جويرية بنت الحارث سيد بني المصطلق قد أصابني من البلاء ما علمت به، فوقعت في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسي، فجئتك أستعينك على ذلك قال لها ﷺ: "فهل لك في خير من ذلك"[٧٣] قالت وما هو يا رسول الله قال: أقضي عنك كتابتك وأتزوجك" قالت: نعم يا رسول الله، قال قد فعلت، وتزوجها ﷺ وقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ فارسلوا ما بأيديهم من بني المصطلق ولقد أعتق بزواجه مائة من أهلها .

وتحول أهلها من أعداء للدعوة الإسلامية إلى حامين لها وترتب على ذلك التوافق أن يهيئ الأجواء لعقد صلح الحديبية[٧٤]

وعن وفاتها ذكر النويري[٧٥] أنها توفيت السنة السادسة للهجرة ﵂ في المدينة في ربيع الأول سنة ست وخمسين للهجرة وصلى عليها عامل المدينة مروان بن الحكم ، كما وردت عند ابن سعد[٧٦].

٩- ريحانة بنت زيد بن عمر بن خنافة بن شمعون:

اختلف في أصلها لكن الأقرب هي من بني قريظة.

وردت عند النويري[٧٧] أنها كانت متزوجة قبل رسول الله ﷺ من رجل من بني قريظة من اليهود واسمه الحكم وقد وقعت في سبي بني قريظة فخيرها بين الإسلام ودينها، وكان اختيارها للإسلام فأعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها ومهرها اثنتي عشرة أوقية فتزوجها في شهر محرم في السنة السادسة للهجرة في بيت سلمى بنت قيس من بني النجار، وفرض عليها الحجاب فكانت ا شديدة الغيرة على رسول الله ﷺ فعندما طلقها تطليقة أكثرت البكاء فأرجعها وبقيت معه حتى وفاتها بعد حجة الوداع ودفنت في البقيع[٧٨].

١٠- زواجه (ﷺ) من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ:

جاءت أخبارها عند النويري[٧٩] بقوله :هي رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشية، وأمها هي صفية بنت أبي العاص بن أمية عمة عثمان بن عفان ﷺ ، هاجرت في الهجرة الثانية إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة وتكنت بها، فتركت زوجها بعد ارتداده عن الإسلام ومات على ذلك.

ذكر النويري[٨٠] تزوجها أن زواجها من رسول الله ﷺ في السنة السابعة للهجرة ، وروت هي ذلك إذ قالت: وأنا في أرض الحبشة فاتاني رسول النجاشي وهي جارية يقال لها ابرهة فاستأذنت لي وأذنت لها بالدخول وخاطبتها قائلة: ان النجاشي يقول لك ان رسول الله ﷺ قد طلب زواجك، فقلت بشرك الله بخير، ويطلب منك النجاشي ان توكلي من يزوجك فقالت أم حبيبة أرسلت إلى خالد بن سعيد فوكلته وأهديت لأبرهة سواري فضة وخواتم من فضة سروراً بما اخبرتني، فأمر النجاشي جعفر بن ابي طالب ﷺ ومن معه من المسلمين ان يحضروا فخطب بهم قائلاً: "الحمد لله الملك القدوس، السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار، وأشهد أن لا اله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم، أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب على ان ازوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأشهد أن لا اله إلا الله، وان محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد: فقد أجبت إلى ما دعا اليه رسول الله ﷺ،

وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله" وقد وردت هذه الرواية عند ابن عبد البر[٨١].

وذكر النويري[٨٢] وفاتها ﷺ في سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ ، وهو يتفق في ذلك مع غيره[٨٣].

١١- زواجه (ﷺ) من صفية بنت حيي بن أخطب ﷺ:

ذكر النويري[٨٤] هي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الحارث بن ابي حبيب بن النضير بن النحام بن نحوم من سبط هارون بن عمران (عليه السلام)، ووالدها حيي بن أخطب سيد بني النضير، وأمها برة بنت سموال، كانت قبل زواجها برسول الله ﷺ زوجة السلام بن مشكم ففارقها ثم تزوجها من بعده كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق النضري فقتل في خيبر، فاصطفاها رسول الله ﷺ واعتقها فتزوجها وعمرها سبع عشرة سنة[٨٥].

أن رسول الله ﷺ عندما افتتح حصن ابن أبي الحقيق أتي بصفية بنت حيي بن أخطب، وبأخرى معها فلما مر بهما بلال ﷺ على قتلى من اليهود، فلما رأت ذلك التي مع صفية حتى صاحت وضربت وجهها وحثت التراب على رأسها، ولما رآها رسول الله ﷺ قال: "أغربوا عني هذه الشيطانة"[٨٦] فامر بصفية فحيزت خلفه، والقى عليها رداءه، فعلم المسلمون أن رسول الله ﷺ اصطفاها لنفسه، وقيل: إنها رأت في منامها وهي عند زوجها كنانة بن الربيع، أن قمراً وقع في حجرها، فعندما عرضت رؤياها لزوجها، غضب من ذلك فقال لها: انك تمنيت ملك الحجاز محمداً فضرب وجهها خضر عينها منها، وبعد زواجها من رسول الله ﷺ سألها عن اثر ما حول عينها فأخبرته بذلك[٨٧].

وقيل: إن رسول الله ﷺ عندما جمع سبي خيبر أتاه دحية الكلبي وقال له: اعطني جارية من السبي: قال: إذهب فخذ جارية" فحين أخذ صفية بنت حيي، رأوا المسلمون أن رسول الله ﷺ أحق بصفية لمكانة قومها انها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك فقال له رسول الله ﷺ [٨٨] : "خذ جارية من السبي غيرها"[٨٩].

وأورد النويري[٩٠]أن رسول الله ﷺ دخل على صفية وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك قالت: بلغني أن عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان نحن خير من صفية، نحن بنات عم رسول الله

ﷺ وازواجه وردت كذلك كما عند الواقدي[٩١]، قال: "الا قلت لهن كيف تكونان خيراً مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد ﷺ"[٩٢].

وردت عند غيره[٩٣] بعبارة أخرى بلغ صفية أن حفصة قالت: إنها بنت يهودي فبكت، ودخل عليها رسول الله ﷺ ورآها تبكي، فسالها ما يبكيك ؟ قالت: أن حفصة قالت لي إني بنت يهودي، فقال ﷺ : إنك لأبنة نبي وإن عمك لنبي، وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ؟ ثم قال ﷺ: اتقي الله يا حفصة.

ذكر النويري[٩٤] صفاتها وكانت ﷺ حليمة فاضلة تصل أرحامها، وذكر أن جارية لها أخبرت عمر بن الخطاب ﷺ أن صفية تحب السبت وتصل اليهود فعندما بعث إليها عمر ﷺ أخبرته ، أما السبت فإنني لم أحبه فابدلني الله به بيوم الجمعة، وأما اليهود فأنا أصل رحمي، وعندما سالت جاريتها ما الذي دفعك إلى ما فعلت؟ قالت لها: الشيطان، فقالت لها اذهبي إنك حرة ،أما عن وفاتها ﷺ ، فإنها توفيت في شهر رمضان سنة خمسين للهجرة حسب ما أورده عن ابن سعد[٩٥].

١٢- زواجه ﷺ من ميمونة بنت الحارث ﷺ:

هي ميمونة بنت الحارث بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر[٩٦].

وذكر النويري[٩٧] أن زواج رسول الله ﷺ بميمونة ﷺ كان عن طريق جعفر بن ابي طالب زوج أختها لأمها أسماء بنت عميس[٩٨] فتزوجها رسول الله ﷺ وهو محرم، كانت قبل زواجها برسول الله ﷺ عند حويطب بن عبد العزى[٩٩]، وفي رواية عند مسعود بن عمرو الثقفي فسرحها، ثم خلف عليها أخاه أبا رهم ، فتوفي فتزوجها رسول الله ﷺ وهي التي وهبت نفسها له وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَها خالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[١٠٠] ،وعن وفاتها ﷺ ويتفق النويري[١٠١] مع ابن عبد البر[١٠٢] في خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ في سنة إحدى وخمسين للهجرة وبلغ عمرها ثمانين سنةز

المبحث الثالث :زوجات الرسول ﷺ اللواتي لم يدخل بهن ومن دخل بهن فسرحهن:

وبعد أن ذكرنا لزوجاته ﷺ اللاتي دخل بهن سنذكر هنا زوجاته اللاتي لم يدخل بهن ومنهن حسب ما ذكرهن النويري:

١- ذكر النويري[١٠٣] إنها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر، كان زواجه منها في شهر ذي القعدة لسنة ثمان للهجرة، وعندما تقرب منها، تعوذت بالله، فقال لها عليه الصلاة والسلام:" لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك"[١٠٤] وقيل :إنها خيرت من قبل رسول الله ﷺ بين الدنيا والآخرة فاختارت الدنيا ففارقها، لكن ابن عبد البر[١٠٥] ينفي ذلك فيذكر أن رسول الله ﷺ حين خير زوجاته كانت هي قد اختارت الله ورسوله، توفيت في سنة ستين للهجرة.

٢- عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية

ذكر النويري[١٠٦]أن رسول الله ﷺ تزوجها فلما علم أن فيها برصاً أي بياضاً طلقها ، وردت كذلك عند غيره [١٠٧].

٢- العالية بنت ظبيان بن الجون بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن عبيد بن كلاب الكلابية [١٠٨] في نسبها تزوجها رسول الله ﷺ ومكثت عنده مدة ثم طلقها[١٠٩].

٤- أسماء بنت النعمان بن ابي الجون الكندية:

وردت عند النويري[١١٠] رواية زواجها من رسول الله ﷺ في السنة التاسعة للهجرة، قيل زواجها بطلب من ابيها وبعث معها أبا السيد من نجد حتى نزل في بني ساعدة، اختلف في تسريحه لها، وقيل عاذت بالله فألحقها باهلها مع أبي أسيد، مكثت في بيتها حتى وفاتها في خلافة عثمان بن عفان ﷺ[١١١].

٥- اميمة بنت شراحيل:

ذكر النويري[١١٢] رواية لابن عباسﷺ تزوجها المهاجر بن أمية بن المغيرة[١١٣] فأراد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن يعاقبها على ذلك فأخبرته أنها لم يفرض عليها الحجاب ولا سميت أم المؤمنين، فاقتنع عمر ﷺ بما قالته فكف عنها[١١٤].

٦- قتيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية .

وردت عند النويري[١١٥] وهي اخت الأشعث ذكر ابن عباس ما أنه حين استعاذت أسماء بنت النعمان لرسول الله ﷺ خرج منها غاضباً فلما رآه الأشعث قال له سأزوجك خيراً

منها ، قال له عليه الصلاة والسلام "من" قال الأشعث: أختي قتيلة قال: "قد تزوجتها" فخرج الأشعث إلى دياره في اليمن فلما بلغه وفاة رسول الله ﷺ ارتد عن الإسلام وارتدت مع من ارتد من قومها ، وفي رواية انها تزوجت عكرمة بن أبي جهل[١١٦] ، فغضب أبو بكر ﷺ فقال له عمر بن الخطاب ﷺ :إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها أو حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد ، وردت كما هي عند غيره[١١٧].

٧- أسماء بنت الصلت:

ذكرها النويري[١١٨] وقال : هي أسماء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية، قيل انها توفيت قبل أن تصل إلى رسول الله ﷺ ، وفي رواية أنها ما إن سمعت بخبر زواجها من رسول الله ﷺ حتى اشتد فرحها فماتت من الفرح[١١٩].

تعددت الروايات في ذكر اسمها وقصة زواجها وفي هذا اختلاف كبير فقد نقل النويري[١٢٠] عن ابن إسحاق أن اسمها سناء بن الصلت، تزوجها رسول الله ﷺ وبعد مدة طلقها، وقيل عن سبب طلاقها : إنه بعد وفاة إبراهيم بن محمد ﷺ ، ذكرت أسماء لو كان محمد نبياً لما مات حبيبه فعندما علم رسول الله ﷺ سرحها.

٨- مليكة بنت كعب الليثي:

ورد زواجها من رسول الله ﷺ عند النويري[١٢١] وعرفت بجمالها، وذات يوم دخلت عليها عائشة ا وذكرتها بقتل أبيها في فتح مكة وقالت: أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك ؟ قيل :استعاذت من رسول الله ﷺ فسرحها، وعندما طلب منه قومها إرجاعها رفض ذلك فطلبوا منه أن تتزوج غيره فأذن لهم فتزوجها رجل من بني عذرة[١٢٢].

وفي رواية تزوجها في السنة الثامنة للهجرة وماتت عنده، وهناك من ينكر هذا الزواج وقيل لم يتزوج من بني كنانة قط[١٢٣].

٩- ابنة جندب بن خمرة الجندعي:

اختلفت الروايات عند النويري[١٢٤] وغيره[١٢٥] بين إثبات زواجها برسول الله ﷺ وإنكاره.

١٠- الغفارية:

ذكر النويري[١٢٦] عن زواجها إختلاف أيضاً[١٢٧].

١١- خولة بنت الهذيل بن هبيرة:

ذكر النويري[١٢٨] أن أمها من بني كلب وسمها خرنق بنت خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس الكلبي اخت دحية الكلبي، وأمها أخت دحية الكلبي، قيل: خطبها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل وصولها إليه [١٢٩].

١٢- شراف بنت خليفة بن فروة الكلبي أخت دحية.

ذكر النويري[١٣٠] بعد وفاة خولة بنت أخت دحية، تزوج ﷺ شراف بنت خليفة ولم يدخل بها[١٣١].

١٣- خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص:

أورد النويري[١٣٢] قيل: عنها إنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ وهذا ما جاء في كثير من الروايات فمن ذلك ما أورده ابن عبد البر[١٣٣] قائلاً: "خولة تكنى ام شريك، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ".

١٤- ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الحارث بن الخزرج:

نقل النويري[١٣٤]هي أخت قيس بن الخطيم وفي قصة زواجها باتفاق جميع المصادر[١٣٥] على ما أورده إذ يقول: جاءت ليلى بنت الخطيم إلى رسول الله ﷺ فضربت على منكبيه، فقال: من هذا أكله الأسد" وكان عليه الصلاة والسلام كثيراً ما يردد ذلك القول، فقالت ليلى: أنا بنت مطعم الطير ومبادئ الريح، جئتك لأعرض عليك نفسي، تزوجني قال ﷺ: قد فعلت" فرجعت إلى قومها فقالت: قد تزوجني محمد ﷺ، فتعجبوا مما صنعت، وقالوا لها: إنك امراة غيرى، ورسول الله ﷺ صاحب نساء تغارين عليه فيدعو عليك، فاستقيليه نفسك، خرجت إلى رسول الله ﷺ طلبت أن يستقيلها، فقال لها: قد أقلتك فتزوجها مسعود بن أوس، وقيل ماتت بعد أن وثب عليها ذئب فأكل بعضها وهي بالمدينة.

١٥- ليلى بنت حكيم الأنصارية:

ذكرها النويري[١٣٦] من بين زوجات رسول الله ﷺ [١٣٧].

١٦- أم شريك:

ذكرها النويري[١٣٨] واسمها غزية بنت دودان بن عوف ، وقيل: غزيلة من بني النجار الأنصاري ، اختلف فيها أيضاً قيل: وهبت نفسها للنبي ﷺ فرفضها ولم تتزوج حتى ماتت[١٣٩].

وفي رواية أخرى ذكرها النويري[١٤٠] أنها هاجرت مع زوجها السابق أبي العكر[١٤١] فهاجر معهما قومهما، تقول: فاعترضني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دين محمد ﷺ قلت: إي والله، على دينه، قالوا لها: لنعذبك عذاباً أشد العذاب، تقول: فتركوني في الشمس منتصف النهار حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، ففي اليوم الثالث طلبوا مني ترك ديني وأنا أشير بأصبعي إلى السماء بنية التوحيد فقالت: فوالله إني لعلى ذلك حتى بلغني الجهد، فإذا وجدت برد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه نفساً واحداً فانتزع مني فذهبت انظر فإذا به معلق بين السماء والأرض، فدلى للمرة الثانية فشربت منه ثم رفع إلى السماء ثم دلى مرة ثالثة فشربت منه حتى رويت، قالت فخرجوا ونظروا الي فقالوا من سقاك يا عدوة الله؟ فقلت لهم: إن عدو الله غيري فأما قولكم من أين لي هذا؟ فهو من عند الله، قالت: فأسرعوا إلى قربهم فوجدوها كما هي لم تحل، فقالوا: نشهد أن ربك هو ربنا وان الذي رزقك بعد أن منعناك فهو الذي شرع الإسلام فأسلموا وهاجروا جميعهم إلى رسول الله ﷺ فتقول عن نفسها أنا التي سماها الله مؤمنة وردت عند غيره[١٤٢] في قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[١٤٣].أي التِي وهبت نفسها للنبي إذ زوجها الله إياه بغير صداق، ولكن النبي ﷺ قد تطوع عليها، فأَعطاها الصداق[١٤٤]

١٧- الشنباء :

ذكرها النويري[١٤٥] من بين أزواج رسول الله ﷺ ولم يورد لها ترجمة.

١٨- ام هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب:

ذكر النويري[١٤٦] قيل: اسمها فاختة وفي رواية هند، وهي اخت علي وجعفر وعقيل ،م، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم رواية عن عبد الله بن عباس ،ما، قال: خطب رسول الله ﷺ أم هانئ بنت أبي طالب في الجاهلية ، وقيل: خطبها هبيرة بن أبي وهب المخزومي فزوجها أبوها إلى هبيرة ، فقال ﷺ: "يا عم زوجت هبيرة وتركتني" فقال يا ابن اخي إنا قد صاهرنا إليهم، والكريم يكافئ الكريم"[١٤٧] وردت كذلك عند من سبقه ، وبعد ظهور الإسلام تفرقت عن زوجها هبيرة بإسلامها، فخطبها رسول الله ﷺ فقالت له: والله كنت لأحبك في الجاهلية فكيف بالإسلام، ولكني أكره أن يؤذوك[١٤٨] وفيها قال ﷺ : "خير نساء ركبن المطايا نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وارعاه على زوج في ذات يده"[١٤٩] .

١٩- ضباعة بنت عامر بن قرا بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة:

ذكر النويري[١٥٠] انها تزوجت عدة مرات قبل أن يخطبها رسول الله ﷺ الزواج الأول من هوذة بن علي الحنفي[١٥١] فورثت عنه مالاً كثيراً بعد وفاته، والزواج الثاني من عبد الله بن جدعان التيمي فطلقها، وتزوجها هشام بن المغيرة[١٥٢] فولدت له سلمة فبعد وفاة هشام خطبها ﷺ من ابنها سلمة، فقال: حتى أستأمرها فقالت لابنها: ماذا قلت له؟ قال: قلت حتى أستأمرها فقالت: وفي رسول الله ﷺ يستأمر أرجع فزوجه، فرجع إلى رسول الله ﷺ فسكت عنه.

٢٠- صفية بنت بشامة بن نضلة العنبري:

جاءت عند النويري[١٥٣] قيل: أصابها عن سباء فخيرها عليه الصلاة والسلام: إن شئت أنا، وإن شئت زوجك"[١٥٤] قالت بل زوجي فأرجعها فلعنتها بنو تميم [١٥٥].

٢١- جمرة بنت الحارث بن عوف المزني:

ذكر النويري[١٥٦] أن رسول الله ﷺ خطبها من أبيها فاخبره والدها أن بها سوءاً وهو لم يكن فيها شيء فعندما رجع إليها وجدها قد برصت.

٢٢- سودة القرشية:

أوردها النويري[١٥٧] انها كانت محببة فعندما خطبها رسول الله ﷺ قالت له: أكره أن يضعوا صبيتي عند رأسك فحمدها ودعا لها ﷺ [١٥٨].

٢٣- أمامة بنت عمه حمزة بن عبد المطلب:

أورد النويري[١٥٩] أن اسمها عمارة ، وقيل عرضت على رسول الله ﷺ فقال: "تلك ابنة أخي من الرضاعة"[١٦٠].

٢٤- مارية بنت شمعون القبطية:

أورد النويري[١٦١] انها من أهل مصر أهداها المقوقس صاحب الأسكندرية جريح بن مينا[١٦٢] فأسلمت فولدت له ابنه إبراهيم بن محمد ﷺ توفيت في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ في سنة ست عشرة للهجرة ، وشهد جنازتها فدفنت في البقيع[١٦٣].

النتائج:

تزوج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عدة مرات بعدد من النساء وقد قسم الى الزوجات اللاتي دخل بهن منها السيدة خديجة (رضي الله عنها) اذ تزوجها (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاة زوجها عتيق لما عرفته لأمانته التي عرف بها عند قومه وليس له أسم في مكة إلا (الأمين) وكانت خديجة (رضي الله عنها) عند زواجها برسول الله عمرها أربعين سنة ورسول الله عمره خمس وعشرين سنة وقد انجبت له أربع بنات وهن: زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم وولدت له ابنه القاسم وكان يكنى به وجميع اولاده منها إلا إبراهيم ولم يتزوج عليها في حياتها، ثم تزوج(صلى الله عليه وسلم) بعد وفاتها سودة بنت زمعة (رضي الله عنها)، ولا يوجد خلاف ان رسول الله لم يتزوجها الا بعد وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها ،بعدها تزوج (صلى الله عليه وسلم) من السيدة عائشة (رضي الله عنه) وقيل أن رسول الله حين خطبها قال له سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه كان قد أعطاها لجبير بن مطعم فطلقها وتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ،بعدها تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، ثم تزوج بنساء عدة غيرهن .

الاحالات

---

(١) ابن الوردي ، عمر بن المظفر (ت: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ /١٩٩٧م ، ج٢، ص٢٩٣.

(٢) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت : ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، د.ط ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، ج٧، ص١١١.

(٣) النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي (ت: ٧٣٣هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١ ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣م ، ج٣٠،ص٣٨٦.

(٤) المقريزي ، أحمد بن تقي الدين بن عبد القادر (ت:٨٤٥هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح: محمد عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ، ج٣، ص١٧٠.

(٥) قوص : هي مدينة عظيمة من أشهر مدن الصعيد شيدت في عهد سدين بن عديم بن البودسير ابن قفطريم ملك القبط الأول وهي مشهورة بكثرة خيراتها وكثرة أسواقها . ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢، دار صادر، بيروت ،١٤١٥هـ /١٩٩٥م ، ج٤، ص٤١٣؛

المقريزي ، المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ج١، ص٤٣٦.

(٦) ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري (ت: ٨٧٤هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : محمد أمين ، د.ط ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، د.ت ، ج١،ص٣٨١.

(٧) نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج٣٠، ص٣٨٧.

(٨) المنهل الصافي ، ج١، ص٣٨١.

(٩) المقريزي ، السلوك ، ج٢، ص٣٣٣.

(١٠) نهاية الأرب ، ج٣١، ص٤٠٩.

(١١) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت : ٧٦٤هـ) ، أعيان العصر وأعوان النصر ، تح : علي أبو زيد وآخرون ، ط١، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م ، ص٢٨١.

(١٢) المنهل الصافي ج١ ، ص٣٨١.

(١٣)أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر(ت: ٧٣٢هـ)،المختصر في اخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية، القاهرة، د.ت، ، ج٤،ص١٠٩.

(١٤) عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، دار إحياء الكتب العلمية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م ، ص٥٥٦.

(١٥)مصطفى بن عبدالله بن كاتب (١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، د.ط ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٦١هـ/١٩٤١م ، ج٢، ١٩٨٥.

(١٦) أعيان العصر ، ص٢٨٢.

(١٧)النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د.ط ، دار الكتب ، القاهرة ، د.ت ، ج٩،ص٢٩٩.

(١٨) عتيق بن عابد: هو عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها ابن عمها حيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم. ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي(ت: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا ،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م، ج٨، ص١٢/١١.

(١٩)النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت: ٧٣٣هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١ ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣م ، ج١٨، ص١٧١.

(٢٠) الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم (ت: ٣١٠هـ)، الذرية الطاهرة النبوية، تح: سعد المبارك الحسن، ط١، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص٢٥.

(٢١) أبو هالة: هو أبو هالة التباش بن زرارة التميمي زوج خديجة بنت خويلد ﵂، قبل زواجها برسول الله ﷺ. أبو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ) ، دلائل

النبوة ، تح: محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس ، ط٢ ، دار النفائس، بيروت،١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ج٥، ص٢٧٥١.

(٢٢) نهاية الأرب ، ج١٦، ص٩٧، ٩٨.

(٢٣) الطبقات الكبرى ، ج١، ص١٠٥ .

(٢٤) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٧١ ،١٧٢.

(٢٥) ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم (ت: ٢٣٨هـ)، مسند إسحاق بن راهويه، تح: عبد الغفور بن عبد الحق، ط١، مكتبة الايمان، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ج٢، ص٢١٢؛؛الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت:٣٦٠هـ)، الشريعة، تح: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، ط٢، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٥، ص٢١٩٣

(٢٦) النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص٢٧٩.

(٢٧) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٧٣.

(٢٨)ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت : ٤٦٣هـ) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح : علي محمد البجاوي ، ط١، دار الجيل، بيروت ،١٤١٢هـ/ ١٩٩٢ م ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ، (ت: ٧٧٤هـ)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، تح: شادي بن محمد بن سالم، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ج٤، ص٢٥٧.

(٢٩) الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٢.

(٣٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٦.

(٣١) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٤.

(٣٢) الاستيعاب، ج٤، ص١٨٨١.

(٣٣) أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث (ت: ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تح: أبو لبابة حسين، ط١، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج٣، ص١٢٩١.

(٣٤) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ويكنى أبا المنذر، توفي في بغداد سنة ست وأربعين ومائة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٣٧٥.

(٣٥) النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٤، ١٧٥.

(٣٦) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، أحد الفقهاء والمحدثين والأعلام التابعين رأى عشرة من الصحابة ، وروى عن كبار الأئمة ومنهم مالك بن انس توفي سنة أربع وعشرين ومائة، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن

خلكان البرمكي الأربلي (ت: ٦٨١هـ) ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ،ط١ ، دار صادر ،بيروت، د.ت ، ج٤، ص١٧٧ ،١٧٨.

(٣٧) النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٥.

(٣٨) هو عبد الله بن قيس بن وهب ولي الكوفة مدة والبصرة زماناً الا انه استوطن البصرة ومات فيها سنة أربع واربعين، ابن حبان، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٦٥.

(٣٩) إسماعيل بن جعفر، أبو إسحاق بن أبي كثير (ت: ١٨٠هـ)، أحاديث إسماعيل بن جعفر، تح: عمر بن رفود، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص٣٨٨.

(٤٠) الجوهري، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد (ت: ٣٨١هـ)، مسند الموطأ للجوهري، تح: لطفي بن محمد الصغير، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص١١٢.

(٤١) سورة النور ، الآية ١٨.

(٤٢) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٦.

(٤٣) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٧.

(٤٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨١١؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ) ، أسد الغابة ، د.ط ، دار الفكر، بيروت،١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ج٧، ص٦٧.

(٤٥) عبد الرحيم العراقي، أبو الفضل بن الحسين بن عبد الرحمن بن بكر بن إبراهيم (ت: ٨٠٦هـ)، طرح التثريب في شرح التقريب، د.ط، دار إحياء التراث، بيروت، د.ت، مج٧، ص١٨.

(٤٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨١١.

(٤٧)ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ،مسند الإمام أحمد، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ج٢٥، ص٢٧٢.

(٤٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص١٦٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٣٠.

(٤٩) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٨.

(٥٠) معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٢٢٨.

(٥١) النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٨.

(٥٢)الطبقات الكبرى، ج٨، ص٩١.

(٥٣) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٧٨.

(٥٤) الاستيعاب، ج٤، ص١٨٥٣.

(٥٥) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٧٩.

(٥٦) الطبقات الكبرى، ج٨، ص٧٦.

(٥٧)نهاية الأرب، ج١٨، ص١٨٠، ١٨١.

[٥٨] سورة الاحزاب، الآية ٣٧.

[٥٩] سورة الاحزاب، الآية ٥.

[٦٠] سورة الاحزاب، الآية ٤٠.

[٦١] البخاري، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسواد، تح: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج٢، ص٨٤١؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم، تح: عبدالله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج٢، ص٤١٦.

([٦٢]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨١.

[٦٣] الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ) ،سير اعلام النبلاء ، ط١، دار الحديث، القاهرة ،١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م، ج٢، ص٢١٧.

[٦٤] وورد في معنى آخر "أعرض عنها يا عمر فانها أواهة" .الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج٢، ص٥٣.

[٦٥] ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨٥٢.

[٦٦] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٣، ص٤١٩.

[٦٧] النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ) ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، دار إحياء التراث، بيروت، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ج١٦، ص٨.

[٦٨] النويري ، نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨١.

([٦٩]) نهاية الأرب ، ج١٨،ص١٨٢.

[٧٠] المريسيع: وهو ماء لبني المصطلق من خزاعة خرج اليها رسول الله ﷺ فغنم منها في السنة السادسة للهجرة. ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو (ت: ٢٤٥هـ)، المحبر، تح: إيلزة ليختن، د.ط، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ن، ص١١٤.

[٧١] أبو الفداء ، أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر(ت: ٧٣٢هـ)،المختصر في اخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية، القاهرة، د.ت، ج١، ص١٣٧.

[٧٢]نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٣.

[٧٣] بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين (ت: ٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج٤، ص٨٨.

[٧٤] صلح الحديبية: هو صلح عقد بين رسول الله ﷺ وبين قريش وجاء فيه أنه من أراد أن يدخل في عهد رسول الله ﷺ دخل فيه ومن أراد أن يدخل عهد قريش وعقدهم دخل فدخلت خزاعة في عهد رسول الله ﷺ ودخلت بنو بكر في عهد قريش. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٣١٧.

([٧٥]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٣.

[٧٦] الطبقات الكبرى، ج٨، ص٩٥.

(٧٧) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٤.

(٧٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٢٣٩-٢٤١.

(٧٩) نهاية الأرب ، ج١٨،ص١٨٥.

(٨٠) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٥.

(٨١) الاستيعاب، ج٤، ص١٩٣٠.

(٨٢) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٦.

(٨٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٩، ص١٣٥؛ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج١، ص٢٣٦.

(٨٤) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٧.

(٨٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٩٥؛ عبد الرحيم العراقي، طرح التثريب، مج١، ص١٤٦.

(٨٦) لم يرد ذكر هذا القول في كتب الحديث ولم يخرج إنما ورد ذكره في السير والتراجم فورد عند ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٦٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٨، ص٢١٠؛ النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص١٨٧.

(٨٧) الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت: ٦٣٤هـ)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ح١، ص٤٧٨.

(٨٨) المقريزي، إ المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ) ،امتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تح : محمد عبد الحميد النميسي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٩هـ/ ١٩٩٩ م ، ج٦، ص٨٨.

(٨٩) النووي، شرح النووي، ج٩، ص٢٢٠.

(٩٠) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٨.

(٩١) محمد بن عمر بن واقد (ت: ٢٠٧هـ)، المغازي، تح: مارسون جونس، ط٣، دار الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج٢، ص٦٧٥.

(٩٢) الطبراني، المعجم الأوسط، ج٨، ص٢٣٦.

(٩٣) ابن راهويه، مسند إسحاق بن راهويه، ج٤، ص٢٦١؛ الكشي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت: ٢٤٩هـ)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تح: صبحي البدري، ط١، مكتبة السنة القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٣٧٣.

(٩٤) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٨.

(٩٥) الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٠٢.

(٩٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٩١٥.

(٩٧) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٨٨،١٨٩.

[٩٨] اسماء بنت عميس: هي اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شمران، أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة بايعت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب وبعد استشهاد جعفر تزوجها أبو بكر الصديق ﷺ وبعد وفاته تزوجها علي بن أبي طالب ﷺ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٢٤،٢٢٣.

[٩٩] حويطب بن عبد العزى: هو حويطب بن عبد العزى القرشي أسلم بعد الفتح وقيل: عاش مائة وعشرين سنة توفي سنة أربع وخمسين للهجرة. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٥٤١.

[١٠٠] سورة الاحزاب، الآية ٥٠.

([١٠١]) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٠.

[١٠٢] الاستيعاب، ج٤، ص١٩١٨.

([١٠٣]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٠، ١٩١.

[١٠٤] ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود (ت: ٥٧٨هـ)، غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تح: عز الدين على السيد، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م، ج٢، ص٥٣١.

[١٠٥] الاستيعاب، ج٤، ص١٩٠٠.

([١٠٦]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٢.

[١٠٧] ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨٨٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٨، ص٢٤٧.

[١٠٨] نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٢.

[١٠٩] ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨٨١.

([١١٠])نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٢،١٩٣.

[١١١] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ) ،مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: روية النحاس،ط١، دار الفكر، دمشق،١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ج٢، ص٢٨٧.

([١١٢]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٤.

[١١٣] المهاجر بن أمية بن المغيرة: هو المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشي المخزومي، اخو ام سلمة زوج رسول الله ﷺ لأبيها وأمها، وكان اسمه الوليد فكره رسول الله ﷺ اسمه وقال لام سلمة هو المهاجر. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٥٢.

[١١٤] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاريدار المعرفة، بيروت، ١٩٦٩، ج٩، ص٣٦٠.

([١١٥]) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٥.

[١١٦] عكرمة بن ابي جهل: هو عكرمة بن ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، تحولت رئاسة بني مخزوم اليه بعد مقتل ابيه وأسلم عكرمة وحسن إسلامه استشهد في اليرموك. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص٣٢٤،٣٢٣.

(١١٧)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١١٦؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٢٤٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٢٢٧.

(١١٨) النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٦.

(١١٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١١.

(١٢٠) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٦.

(١٢١) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٨.

(١٢٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١١٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٢٣١،٢٣٢.

(١٢٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١، ص٨٤١ ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٨، ص٣٢٠.

(١٢٤) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٧.

(١٢٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١١٨؛ ابن الجوزي، تلقيح مفهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ط١، شركة دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٧م، ص٢٧؛ القسطلاني، المواهب اللدنية، ج١، ص٥١١.

(١٢٦) نهاية الأرب، ج١٨، ص١٩٨.

(١٢٧) الخركوشي، شرف المصطفى، ج٣، ص٢٦٠.

(١٢٨) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٨.

(١٢٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٢٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص٢٦٩.

(١٣٠) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٨.

(١٣١) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٣٧٤.

(١٣٢) نهاية الأرب ، ج١٨، ص١٩٩.

(١٣٣) الاستيعاب، ج٤، ص١٨٣٤.

(١٣٤) نهاية الأرب، ج١٨، ص٢٠٠.

(١٣٥) الخركوشي، شرف المصطفى، ج٣، ص٣٥٩؛ ؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٤، ص٥٩٧؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج٦، ص١٠٥.

(١٣٦) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠١.

(١٣٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٩٠٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٢٤٩.

(١٣٨) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٢.

(١٣٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٢٤٥.

(١٤٠) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٢، ٢٠٣.

(١٤١) اختلف في نسبه ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٦، ص٢١٧.

(١٤٢) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص٢٣٦.

(١٤٣) سورة الأحزاب، الآية ٥٠.

(١٤٤) يحيى بن سلام، بن أبي ثعلبة التيمي (ت: ٢٠٠هـ) ، تفسير يحيى بن سلام ، تح:هند شلبي،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م،ج٢، ص٧٢٣.

(١٤٥) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٣.

(١٤٦) نهاية الأرب، ج١٨، ص٢٠٤.

(١٤٧) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم (ت: ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٠م، ج٤، ص٥٨.

(١٤٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٢٠؛ الطبري، المنتخب، د.ط، مؤسسة الأعلمي، بيروت، د.ت، ص١١٠.

(١٤٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٢٠.

(١٥٠) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٤، ٢٠٥.

(١٥١) هوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة دعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام فبعث عامر بن لؤي حاملاً كتاب رسول الله ﷺ اليه، ابن حبان، الثقات، ج٢، ص٧.

(١٥٢) هشام بن المغيرة: هو هشام بن المغيرة المخزومي وكان له ولبنيه صيت ومكانة في مكة وكان هشام بن المغيرة سيداً مطعاماً فورثه أهل مكة عند وفاته. ابن دريد ، الاشتقاق، ص١٠١.

(١٥٣) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٥.

(١٥٤) ابن الجوزي، ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧هـ). ، كشف المشكل من حديث الصحيحين ، تح: علي حسين البواب ، دار الوطن ، الرياض ، د.ت ، ج٢، ص١٣٥.

(١٥٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٢٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٢٤٥.

(١٥٦) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٥.

(١٥٧) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٥.

(١٥٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٣٦٥؛ ورد اختلاف في اللفظ عند ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٥٩.

(١٥٩) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٦.

(١٦٠) ابن حنبل، مسند أحمد، ج٢، ص٤٦٠ ؛ ابن عساكر، معجم الشيوخ، تح: وفاء تقي الدين، ط١، دار البشائر، دمشق، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج١، ص٢٣٨.

(١٦١) نهاية الأرب ، ج١٨، ص٢٠٧.

(١٦٢) المقوقس جريح بن مينا: هو المقوقس جريح بن مينا بن قرقب أمير القبط في مصر من قبل ملك الروم. ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٦، ص٢٩٥.

(١٦٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٩١٢.